

لسان العرب

(نضد) نَضَدْتُ المَتَاعَ أَنْضَدُهُ بالكسر نَضْدًا ونَضَّ دَوْتُهُ جَعَلَتْهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وفي التهذيب ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَالتَّضِيدُ مِثْلُهُ شُدُّ دَلَالَةِ الْمُبَالَغَةِ فِي وَضْعِهِ مُتْرَاصِفًا وَالتَّضِيدُ بِالتَّحْرِيكِ مَا نَضَّ دَنَ مِنْ مَتَاعٍ الْبَيْتِ وَفِي الصَّحاحِ مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُودُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَقِيلَ عَامَّةً تَضُّهُ وَقِيلَ هُوَ خِيَارُهُ وَحُرُّهُ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى وَالتَّضِيدُ مَا نَضَّ دَنَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِثَّلَ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْضَادُ قَالَ النَّابِغَةُ خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَرِيَّ كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَّعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالتَّضِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْوَحْيَ وَقِيلَ جَبْرِيلُ احْتَبَسَ أَيَّامًا فَلَمَّا نَزَلَ اسْتَبْطَأَهُ النَّبِيُّ A فَذَكَرَ أَنَّ احْتِبَاسَهُ كَانَ لِكَلْبٍ كَانَ تَحْتَ نَضْدٍ لَهُمُ وَالتَّضِيدُ السَّرِيرُ يُنَضَّدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ وَالثِّيَابُ قَالَ اللَّيْثُ التَّضِيدُ السَّرِيرُ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ غُلَطٌ إِنَّمَا التَّضِيدُ مَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَنْضُودِ وَالتَّضِيدُ السَّحَابُ الْمُتْرَاكِمُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَلَا تَسْأَلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُفْرِ؟ سَقَاهُنَّ رَبِّي صَوْبَ ذِي نَضْدٍ صُمُورٍ وَالْجَمْعُ أَنْضَادُ وَنَضْدُ الشَّيْءِ جَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُتَّسِقًا أَوْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالتَّضِيدُ الْاسْمُ وَهُوَ مِنْ حُرٍّ الْمَتَاعِ يُنَضَّدُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُسَمَّى نَضْدًا وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ جَنَادِلُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَكَذَلِكَ أَنْضَادُ السَّحَابِ مَا تَرَكَبَ مِنْهُ وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةِ يَصِفُ جِيْشًا إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَرِّجْ أَجْمُهُ يُرْجَفُ أَنْضَادُ الْجِبَالِ هَزَمُهُ فَإِنَّ أَنْضَادَ الْجِبَالِ مَا تَرَاصَفَ مِنْ حِجَارَتِهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَطَلَعَ نَضِيدُ قَدَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ لَهَا طَلَعُ نَضِيدُ أَيَّ مَنْضُودٍ فِيهِ أَيْضًا وَطَلَحَ مَنْضُودُ قَالَ الْفَرَاءُ طَلَعَ نَضِيدُ يَعْنِي الْكُفْرَ مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ فَهُوَ نَضِيدُ وَقِيلَ التَّضِيدُ شَبِيهُهُ مَشْجَبٌ نَضَّدَتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ وَمَعْنَى مَنْضُودٍ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْمَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قَوْلِهِ وَطَلَحَ مَنْضُودٍ هُوَ الَّذِي نَضَّدَ بِالْحَمْلِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ أَوْ بِالْوَرَقِ لَيْسَ دُونَهُ سَوْقٌ بَارِزَةٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْكَلْبَ كَانَ تَحْتَ نَضْدٍ لَهُمْ أَيَّ كَانَ تَحْتَ مَشْجَبٍ نَضَّدَتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ وَالثَّابِتُ وَاسْمُ السَّرِيرِ نَضْدًا لِأَنَّ التَّضِيدَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَتَتَّخِذُنَّ نَضَائِدَ الدِّيبَاجِ وَسُتُورَ الْحَرِيرِ وَلَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِيِّ .

(*) قَوْلُهُ « الْأَذْرِي » كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ الْأَذْرِيِّ) كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ قَالَ الْمُبَرِّدُ قَوْلُهُ نَضَائِدَ الدِّيبَاجِ أَيَّ الْوَسَائِدِ

واحدها نَضِيدَةٌ وهي الوسادةُ وما حُشي من المتاع وأَنشد وَقَرَّ بَتٌ خُدَّامُهَا
 الْوَسَائِدَا حَتَّى إِذَا مَا عَلَّوْا النَّضَائِدَا قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَجَمَاعَةٍ ذَلِكَ النَّضَدُ
 وَأَنشد وَرَفَّعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضَدِ وفي حديث مسروق شجرُ الجنة نَضِيدُ
 مَنْ أَصْلَهَا إِلَى فَرْعِهَا أَيْ لَيْسَ لَهَا سُوقٌ بَارِزَةٌ وَلَكِنِهَا مَذْهُودَةٌ بِالْوَرَقِ وَالثَّمَارِ مِنْ
 أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَنضَادُ الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ وَعَدَدُهُمْ وَالنَّضَدُ
 الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ وَالْجَمْعُ أَنَضَادُ قَالَ الْأَعَشَى وَقَوْمُكَ إِنَّ
 يَضْمَدُوا جَارَةً يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنَضَادِهَا أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا بِمَوْضِعِ ذَوِي شَرْفِهَا
 وَأَحْسَابِهَا وَقَالَ رُؤْبَةُ لَا تُوعِدْ زَيْ حَيَّةٌ بِالنَّكَزِ أَنَا ابْنُ أَنَضَادٍ إِلَيْهَا
 أَرَزِي وَنَضَدْتُ اللَّيْنَ عَلَى الْمَيْتِ وَالنَّضَدُ الشَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ أَنَضَادُ
 وَنَضَادِ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانَةٍ مَنَاقِبَ
 رُكْنٍ مِنْ نَضَادٍ مُلَمَّلاً .

(* قوله « مناكب » في ياقوت مناكذ)